

من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد

التحقيق والإيضاح

لكثير من مسائل الحج والعمرة والزياره
على ضوء الكتاب والسنة

تأليف

سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

أشرفت وكالة شؤون المطبوعات والنشر بالوزارة على إصداره

١٤١٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

أما بعد :

فهذا منسك مختصر يشتمل على إيضاح وتحقيق كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء كتاب السنة - الرياض .
ص : سم
رمك ٩-١٦٦-٢٩-٩٩٦
١- الحج ٢- العمرة ٣- زيارة المسجد النبوي - العنوان
١٨/٢٤٦٨
ببوي ٢٥٢.٥

لنفسى ولمن شاء الله من المسلمين، واجتهدت في تحرير مسائله على ضوء الدليل .

وقد طُبِعَ للمرة الأولى في عام ١٣٦٣ هـ على نفقة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، قدسَ الله روحه وأكرم مثواه .

ثم إنني بسطت مسائله بعض البسط، وزدت فيه من التحقيقات ما تدعو له الحاجة، ورأيت إعادة طبعه؛ لينتفع به من شاء الله من العباد،

ح وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن باز ، عبدالعزيز بن عبدالله

التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على

ضوء الكتاب والسنة - الرياض .

ص : سم

رمك ٩-١٦٦-٢٩-٩٩٦

١- الحج ٢- العمرة ٣- زيارة المسجد النبوي - العنوان

١٨/٢٤٦٨

ببوي ٢٥٢.٥

رقم الإيداع : ١٨/٢٤٦٨

رمك : ٩-١٦٦-٢٩-٩٩٦

وسمّيتهُ (التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة)، ثم أدخلت فيه زيادات أخرى مهمة، وتنبيهات مفيدة؛ تكميلاً للفائدة، وقد طُبِعَ غير مرة.

وأسأل الله أن يُعمم النفع به، وأن يجعل السعي فيه خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً للفوز لديه في جنات النعيم، فإنه حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المؤلف

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
مفتي عام المملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء
وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقة للمتقين،
والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله
وأدابه، وما ينبغي لمن أراد السفر لأدائه، وبيان
مسائل كثيرة مهمة من مسائل الحج والعمرة
والزيارة على سبيل الاختصار والإيضاح، قد
تحرّرت فيها ما دلَّ عليه كتاب الله وسنة رسول
الله ﷺ، جمعتها نصيحةً للمسلمين، وعملاً بقول
الله تعالى : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
[الذاريات : ٥٥]، وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَخَذَ اللهُ
مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لُبِّيْنُهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾
الآية [آل عمران : ١٨٧]، وقوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾ [المائدة : ٢] .

وكما في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « الدين النصيحة » ثلاثاً، قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم »، وروى الطبراني، عن حذيفة، أن النبي ﷺ قال : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يتمس ويصبح ناصحاً لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فليس منهم ».

والله المسؤول أن ينفعني بها والمسلمين، وأن يجعل السعي فيها خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً للفوز لديه في جنات النعيم، إنه سميع مجيب، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

فصل

في أدلة وجوب الحج والعمرة والمبادرة إلى أدائهما

إذا عُرِفَ هذا فاعلموا - وفقني الله وإياكم

لمعرفة الحق واتباعه - : أن الله عز وجل قد أوجب على عباده حجّ بيته الحرام، وجعله أحد أركان الإسلام، قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران : 97] .

وفي الصحيحين، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال : « بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام » .

وروى سعيد في سننه، عن عمر بن الخطاب أنه قال : (لقد هممتُ أن أبعث رجالاً إلى هذه الأمصار فينظروا كل من كان له جدة^(١) ولم يحج ليضربوا عليهم الجزية، ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين)، وروي عن علي أنه قال :

(١) أي : سعة من المال .